الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي: "رؤية تحليلية نقدية"

إعداد

أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود

استاذ مساعد بقسم الاعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.147068.1694

المجلد الثامن العدد 41 . يوليو 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي: "رؤية تحليلية نقدية"

د/ هاني نادي عبد المقصود محمود(*)

ملخص البحث:

يمثل استخدام وسائل الإعلام الرقمي فرصة هامة لذوي الإحتياجات الخاصة للإندماج في المجتمع دون الإحساس بالتأثير السلبي للإعاقة على عمليات الاتصال والتفاعل مع المستخدمين الآخرين لتلك المواقع، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي حول الإتجاهات الحديثة في استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، وتم إجراء دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني Socendary Analysis لرصد أهم القضايا والموضوعات البحثية وأنواع الدراسات والمناهج والأدوات البحثية والأطر النظرية التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية، إضافة إلى أهم النتائج، والوصول لرؤية مستقبلية لأجندة البحوث حول استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، ولتحقيق ذلك تم تحليل (42) دراسة عربية و(45) دراسة أجنبية تم نشرها خلال الفترة من 2015 حتى 2021م، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود اتفاق بين الدراسات العربية والاجنبية في الإهتمام بدراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي عامة، مع إختلاف المتغيرات التي تم بحثها، وغلبت البحوث الوصفية على الدراسات التي تم تحليلها سواء العربية أو الأجنبية، وكان الإستبيان أكثر الادوات استخداماً في الدراسات العربية، بينما جاءت المقابلة أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات الاجنبية، واستخدم أقل من نصف العينة أطراً نظرية تم توظيفها في الجانب المنهجي، واتفقت أغلب الدراسات أن ذوي الإحتياجات الخاصة يستخدمون الإعلام الرقمي للحصول على المعلومات وتحقيق الإندماج الإجتماعي، وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول الموضوع مع استخدام الادوات وأنواع العينات والأطر النظرية والمنهجية التي استخدمتها الدراسات الأجنبية.

* أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

New trends in research on the use of digital media by people with special needs: a critical analytical view

Abstract:

Using digital media represents an important opportunity for people with special needs to integrate into society without feeling the negative impact of the disability on communication processes and interaction with other users of those sites. The current research assessed the new trends in the use of digital media by people with special needs and a critical analytical study was conducted from the second level. A Secondary Analysis was done to monitor the most important issues, research topics, types of studies, methods, research tools, and theoretical frameworks dealt with by Arab and foreign studies. In addition to the most important results, and to reach a future vision for the research agenda on the use of digital media by people with special needs. To achieve this, (42) Arab studies and (45) foreign studies published during the period from 2015 to 2021 were analyzed. And the study concluded: There is an agreement between Arab and foreign studies in paying attention to studies of the use of digital media by people with special needs in general, with the different variables that were discussed, and descriptive research dominated the studies that were conducted. Analyzing them, whether Arab or foreign, and the questionnaire was the most widely used tool in Arab studies. While the interview was the most used tool in foreign studies, less than half of the sample used theoretical frameworks that were employed in the methodological aspect, and most studies agreed that people with special needs use digital media to obtain information and achieve social inclusion, and the study recommends conducting more studies on the subject with the use of Tools, types of samples, theoretical and methodological frameworks used by foreign studies.

(1-1) الإجراءات المنهجية للبحث:

(1-1-1) مقدمة:

يطلق على العصر الحالي عصر الإنترنت لما يشهده من تطور في الإنترنت وخدماتها وتطبيقاتها، حيث استطاعت الوسيلة الجديدة أن تلغي المسافات بين الدول وأن تقدم معلومات وبيانات متنوعة علمية وثقافية وتجارية وسياسية يمكن للجمهور من خلالها أن يطلع على أحداث العالم وتطوراته في المجالات المختلفة وأن يتبادل المعلومات، ومن ثم يمكن للمستخدمين إشباع رغباتهم وتنمية مهاراتهم (الدناني، 2006)[*]. وبالنظر إلى الإنترنت كوسيلة تكنولوجية تلعب دوراً اتصالياً لا ينبغي إغفاله أو التقليل من مساحة الدور الذي يلعبه في حياة الأفراد، نجد أنه لا يمر يوماً دون أن نسمع أو نقرأ أو نشاهد شيئاً جديداً عن الإنترنت، وفى الوقت نفسه نجده يشهد العديد من التغيرات المستمرة على مدار السنوات، فمما لا شك فيه أن الإنترنت اليوم يختلف عما كان عليه منذ خمسة أعوام وسيختلف أيضاً شكلاً ومضموناً بعد خمسة أعوام أخرى.

كما أحدثت شبكة الانترنت تأثيراً وتغيراً في شتى الجوانب الاتصالية فهي الوسيلة الاتصالية التي ساعدت الناس حول العالم من التواصل فيما بينهم، متخطية الحدود، ومتجاوزة المسافات، ومتغلبة على كثير من القيود، إلى الحد الذي أصبحت فيه اليوم تمثل نمط استخدام ثابت في حياة كثير من الناس في مختلف أنحاء العالم، وخاصة فيما يتعلق بجوانب الاتصال، وأصبحت الإنترنت وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها لكثير من الناس (الشامي، 2007).

كما أفرزت التطورات التكنولوجية في شبكة الانترنت نمطاً إعلامياً جديداً يطلق عليه الإعلام الجديد New Media أو الإ علام الرقمي Digital media، الذي يمثل اليوم سلطة مهمة لما يتمتع به من تأثيرات إعلامية وسياسية وثقافية وقدرة في التأثير في المتلقي، فضلاً عن ما يبث من معلومات وحقائق وما تشكله تلك الحقائق بالنسبة للمستخدمين، ويطلق الباحثون على الإعلام الرقمي Digital media بشكل

* استخدم الباحث طريقة ApA لتوثيق المراجع العلمية American Psychological Association

عام وسائل الإعلام الجديدة، وهي التي يمكن من خلالها تسليم الرسائل المخصصة لجمهور كبير في مجموعة متنوعة من القنوات. ويشير بشكل أكثر تحديدًا إلى وسائل الإعلام الرقمية التي تستخدم الرموز الرقمية بدلاً من التناظرية (Omenugha, 2018). وتعددت تصنيفاته بين المجموعات البريدية، وصحافة المدونات، والمنتديات الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية Social Networks ... إلخ.

وقد تعاظمت أهمية الإعلام الرقمي في العصر الحالي لقدرته على استيعاب اهتمامات وحاجات الفئات الاجتماعية المختلفة، من خلال التركيز على مضامين إعلامية محددة لتلبية حاجات فئات محددة، وأيضاً التنوع Diversity الذي تقدمه تلك المنصات والمواقع للمستخدم والذي يمكنه من اختيار المضمون الذي يناسبه في أي وقت وفي أي مكان. ويمثل ذوي الإحتياجات الخاصة People with Special Needs أحد الشرائح المهمة في مجتمعاتنا التي هي بحاجة ماسة للاستفادة من جميع وسائل الإعلام مثلها مثل غيرها من الشرائح الأخرى في المجتمع خاصة الإعلام الرقمي، والذي يتيح لهم خصائص تفاعلية مكنتهم من الاندماج في المجتمع والتواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائهم إضافة إلى سهولة الاستخدام من خلال تقنيات خاصة وفرتها تلك المنصات، كما تفيدهم في زيادة القدرة على الوصول إلى المعلومات والإستقلالية وزيادة فرص التعلم والتنقل بحرية داخلها، وهذه الجوانب ليست مقصورة على الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة فقط ولكنها تفيد بنفس القدر الأشخاص الطبيعيين، كما أن الإعاقة لا تعوق التواصل عبر الإنترنت (Antonia Baumgartner etal,2021).

ويعرف الباحثين ذوي الإحتياجات الخاصة بانهم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدرتهم العقلية أو التعليمية أو الإجتماعية أو النفسية أو الجسمية، بما يترتب عليه نوع من الرعاية لتمكنهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدرتهم (فلوس،2021). ويعني ذلك أيضاً أن في المجتمع أفراد تختلف احتياجاتهم عن باقي أفراد المجتمع، وتحدد هذه الإحتياجات طبيعة كل فئة منهم ونوع الرعاية المطلوبة (محمد، 2010). ويمكن تقسيمهم إلى فئات حسب الإعاقة وهي: الإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الحركية، الإعاقة الإنفعالية، وذوي

صعوبات التعلم، والموهوبين والمتفوقين، والتوحد، والإعاقة الصحية(محمد، 2010)، صعوبات التواصل (شيخ،2021).

وتعتبر هذه الفئات من فئات المجتمع الواجب رعايتها لأن إهمالها يؤدي إلى تعطيل طاقات لا يستهان بها من طاقات المجتمع، وترجع ضرورة الإهتمام بهذه الفئات نتيجة لعدة عوامل هي (تلي،2021):

- **عوامل نفسية:** تتمثل في دعم أحاسيس ذوي الإحتياجات الخاصة بأنهم أشخاص لهم مكانتهم ودورهم في الحياة، وهو ما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمان والتكيف النفسي والإجتماعي.
- **عوامل إنسانية:** وتعد رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة في حد ذاتها مشاعر انسانية وأخلاقية في مجتمعات تسودها القيم وتحكمها القوانين ومبادئ حقوق الإنسان(Wilkens,2021).

ويمثل استخدام وسائل الإعلام الرقمي فرصة هامة لذوي الإحتياجات الخاصة للإندماج في المجتمع دون الإحساس بالتأثير السلبي للإعاقة على عمليات الاتصال والتفاعل مع المستخدمين الآخرين لتلك المواقع، كما أنها تعزز الثقة بالنفس وتزيد من فرص الوصول إلى أماكن وثقافات لم يكن لديهم القدرة إلى الوصول إليها نتيجة لظروف الإعاقة لديهم (Morris, 2020). كما تقدم وسائل الإعلام الرقمي فرصة لدمج المعاقين في المجتمع من خلال رعايتهم وطرح قضاياهم ومساعدتهم على التواصل مع الآخرين في المجتمع بما توفره من إمكانيات وأدوات وتطبيقات مساعدة تحقق الإستفادة وتشبع حاجاتهم المعرفية والإجتماعية والنفسية، خاصة مع تزايد استخدام الجمهور بجميع فئاته للإعلام الرقمي بوجه عام.

ونظراً لأهمية تناول ودراسة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام عموماً ووسائل الإعلام الرقمي خاصة تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

(1-1-2) مشكلة البحث:

تبلورت المشكلة البحثية فى محاولة رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، وتحليل نمط المعالجة المنهجية في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي في الأدبيات العلمية العربية والأجنبية المستخدمة في هذا المجال، بالإضافة إلي استعراض وتحليل أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتناولها بالعرض والتحليل لرصد أهم الاتجاهات الحديثة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: **ما الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟**

(1-1-3) أهمية البحث: وتنقسم أهمية البحث إلى:

(1-1-3-1) أهمية نظرية: تتلخص أهمية البحث النظرية في إلقاء الضوء والتعرف على أهم الاتجاهات الحديثة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، والمقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية من حيث المتغيرات التي تمت دراستها ومناهج وأدوات الدراسة والأطر النظرية المستخدمة.

(1-1-3-2) أهمية تطبيقية: تتلخص أهمية البحث التطبيقية في أن نتائج الدراسة الحالية من الممكن أن تسهم في تطوير الأجندة البحثية للدراسات العربية في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي من خلال الوقوف على الاتجاهات العربية والعالمية الحديثة في هذا الشأن.

(1-1-4) أهداف البحث: يهدف البحث إلى الهدف الرئيس الآتي: التعرف على الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- رصد أهم القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي عينة التحليل.
- تحديد أهم أنواع الدراسات التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

– التعرف على أهم أنواع العينات والأدوات المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

– التعرف على أهم المناهج والأطر النظرية المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

– التعرف على أهم نتائج الدراسات عينة البحث التي تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.

(1-1-5) تساؤلات البحث: يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

– ما أهم القضايا والموضوعات البحثية التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية في بحوث استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي عينة التحليل؟

– ما أهم أنواع الدراسات التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟

– ما أهم أنواع العينات والأدوات المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟

– ما أهم المناهج والأطر النظرية المستخدمة في بحوث استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟

– ما أهم نتائج الدراسات عينة البحث التي تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي؟

(1-1-6) نوع البحث ومنهجه: ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية التحليلية المقارنة، ويعتمد على **منهج التحليل من المستوى الثاني Secondary analysis وذلك باستخدام التحليل الكيفي للدراسات والبحوث عينة البحث** والذي يقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية العربية منها والأجنبية، للوقوف على أهم القضايا والمناهج والأطر النظرية المستخدمة، كما يقدم التحليل مصدراً مهماً

للبيانات التطبيقية والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلات بحثية جديدة.

(1-1-7) مجتمع البحث والعينة: يشمل مجتمع البحث الدراسات العلمية العربية والاجنبية المنشورة في دوريات وقواعد البيانات العربية والأجنبية ورسائل الدكتوراة التي تناولت استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، وتضمنت **عينة البحث** البحوث العلمية المنشورة ورسائل الدكتوراة في الإطار الزمني من العام 2015 م حتى العام 2021 م، ويوضح الجدول التالي توزيع الدراسات عينة البحث وفقاً للغة النشر وسنة النشر:

جدول (1) يوضح توزيع الدراسات عينة البحث (العربية / الأجنبية) موزعة طبقاً للعام.

العام	الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية	الإجمالي
2015	10	4	14
2016	2	–	2
2017	6	9	15
2018	3	6	9
2019	9	13	22
2020	6	7	13
2021	6	6	12
الإجمالي	42	45	87

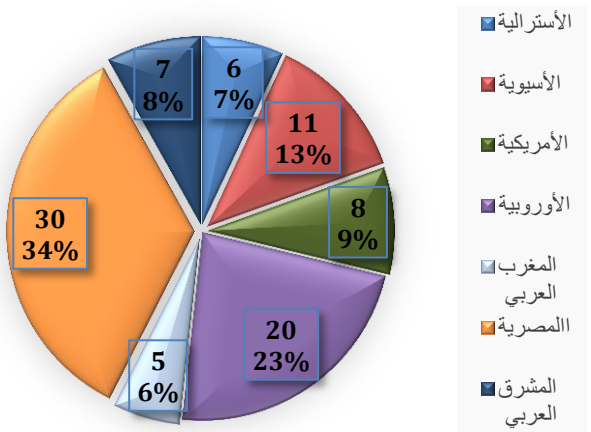

شكل (1) يوضح توزيع الدراسات عينة البحث حسب مكان النشر

ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في القضايا ورؤى وأفكار الباحثين في المجال، واستطاع الباحث الحصول على هذه الدراسات والبحوث من خلال المسح الشامل للمكتبتين العربية والأجنبية سواء التقليدية أو الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت في الفترة من 18/ 6/ 2021م حتى 20/7/ 2021م، والتي مكنت الباحث من الوصول لأكبر عدد من الدوريات العلمية المحكمة المصرية والعربية والأجنبية، وفيما يلي عرض لقواعد البيانات التي استعان بها الباحث كالآتي:

جدول (2) يوضح توزيع الدراسات عينة البحث (العربية / الأجنبية) موزعة طبقاً لقاعدة البيانات.

قواعد البيانات	ك	%
بنك المعرفة المصري Egyptian Knowledge Bank (EKB)	17	19.5
موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	12	13.8
قاعدة بيانات "دار المنظومة" العربية	12	13.8
قاعدة بيانات Emerald Insight	7	8.0
قاعدة بيانات ProQuest	6	6.9
قاعدة بيانات Jstor	5	5.7
قاعدة بيانات Science Direct	7	8.0
قاعدة بيانات Scopus	7	8.0
موقع Google Scholar	10	11.5
موقع Research Gate	4	4.6
الإجمالي	87	100

(1-1-8) مصطلحات الدراسة:

- **الإعلام الرقمي (Digital Media):** يرى الباحث أنه يمكن تعريفه على أنه مجموعة الوسائل الإعلامية الرقمية التي تولدت من التزاوج بين تقنيات الحاسب والأجهزة الذكية، والتي تقدم للجمهور عدد من الخدمات مثل التفاعلية وتخصيص المحتوى وإمكانية انتاج المحتوى ومشاركته والتعليق عليه، سواء كانت مواقع أو تطبيقات يتم الوصول إليها عبر أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية المتصلة بالانترنت في أي وقت وبأي مكان.

- **الشبكات الإجتماعية (Social Networks)**: هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت تيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات مثل: Facebook و Twitter و Instigram وغيرها.
- **صحافة الفيديو(Videojournalism)**: هي أحد أشكال الصحافة، يقوم من خلالها الصحفيون المهنيون أو الهواة بتصوير وتحرير وتقديم المحتوى عن طريق الفيديو، وتعتمد بشكل أساسي على وجود فيديوهات في نقل الأخبار والأحداث المطروحة، بحيث يقوم الصحفي بتصوير كافة الأجزاء المتعلقة بالأحداث، ومن ثمَّ يعمل على تحريريها ومشاركتها مع الغير، كما تتيح للأفراد فرصة توثيق الأخبار فور وقوعها ومن ثمَّ إرسالها إلى موقع الصحفية.
- **ذوي الإحتياجات الخاصة (People with Special Needs)**: يفضل العلماء استخدام مصطلح أو مفهوم (ذوي الإحتياجات الخاصة) كبديل لمصطلح المعاقين (Disabilities)، لأن هناك إتفاق عام على أن هذا المصطلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي بدون تقديم رعاية خاصة لهم، والتي قد تكون فائقة مقارنة بالخدمة التي تقدم لأقرانهم الطبيعيين (العاديين) من نفس العمر، ومن هنا يرى الباحث أنه يمكن تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة عموما بأنهم: أولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي توجب احتياجهم إلى خدمات تعليمية وتربوية خاصة وتستلزم ترتيبات وأوضاع وممارسات تعليمية معينة لإشباع هذه الإحتياجات.
- **الإندماج الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة:** تشير الدراسات الحديثة إلى أنه جميع الأساليب التي يمكن استخدامها لإشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع أنشطة المجتمع لتحقيق التكيف وتعديل اتجاهات المجتمع لقبولهم.
- **التنمر الالكتروني:** وهو استخدام التقنيات الرقمية مثل الشبكات الاجتماعية ومنصات الالعاب الالكترونية والهواتف المحمولة بهدف تخويف وترويع واستغلال واستفزاز ذوي

الاحتياجات الخاصة عن طريق نشر الأكاذيب وارسال رسائل التهديد وانتحال الشخصية وغيرها.

- **التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:** وهو حالة من الإتزان الداخلي للفرد بحيث يكون راضياً عن نفسه متقبلاً لها، مع التحرر من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات، وحالة التوازن تلك يمكن أن يصاحبها التفاعل الإيجابي مع البيئة والواقع.
- **الاستقطاب الذهني لذوي الاحتياجات الخاصة:** هو كافة الأساليب المعرفية والوجدانية والسلوكية المستخدمة لتحويل أفكار مستقبلوا الرسائل الإعلامية لتوافق أهداف المرسل، والأشخاص ذوي القلبيلة للإستقطاب هم الأشخاص الذين يملكون من الخصائص العقلية والإنفعالية والإجتماعية ما يجعلهم مهيئين للتبعية المعرفية والوجدانية والسلوكية للمستقطب.

(2) الرؤية النقدية لنتائج تحليل دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي: قام الباحث بتجميع الدراسات والبحوث العلمية المنشورة حول استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي في الفترة من 2015م حتى 2021م والتي وصل إجماليها إلى (87) دراسة، وتم تصنيفها تمهيداً لدراستها وتحليلها إلى (5) محاور ويوضح الجدول التالي إحصائية الدراسات التي تم تحليلها موزعة طبقاً للمحور وسنة النشر:

جدول (3) يوضح إحصائية الدراسات التي تم تحليلها موزعة طبقاً للمحور وسنة النشر

السنة / المحور	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	الإجمالي
المحو الأول: دراسات تناولت استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي بوجه عام.	2	–	–	1	5	1	–	9
المحور الثاني: دراسات تناولت استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإنترنت.	3	–	2	1	5	2	3	16
المحور الثالث: دراسات تناولت استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي	6	2	11	3	7	8	7	44
المحور الرابع: دراسات تناولت استخدام ذوي	2	–	1	2	3	1	1	10

السنة / المحور	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	الإجمالي
الإحتياجات الخاصة للصحف والمواقع الإلكترونية.								
المحور الخامس: دراسات تناولت استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لإعلام الهاتف المحمول.	1	–	1	2	2	1	1	8
إجمالي عدد الدراسات	14	2	15	9	22	13	12	87

وفيما يلي للعرض التحليلي للدراسات عينة الدراسة:

(2-1) على مستوى الاتجاهات الخاصة بالموضوعات البحثية والمجالات المرتبطة بها:

جدول (4) يوضح توزيع موضوعات الدراسات عينة البحث حسب مكان النشر

السنة / المحور	الدراسات العربية				الدراسات الأجنبية					الإجمالي
	المشرق العربي	المصرية	المغرب العربي	المجموع	الأوروبية	الأمريكية	الأسيوية	الأسترالية	المجموع	
دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي	–	3	–	3	3	2	1	–	6	9
دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإنترنت.	1	3	–	4	9	1	2	–	12	16
دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي.	3	18	4	25	4	5	5	5	19	44
دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للصحف والمواقع الإلكترونية.	2	6	1	9	1	–	–	–	1	10
دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لإعلام الهاتف المحمول.	1	–	–	1	3	–	3	1	7	8
إجمالي عدد الدراسات	**7**	**30**	**5**	42	20	8	11	6	45	87

في ضوء الموضوعات والقضايا البحثية التي تطرقت لها الدراسات والبحوث عينة التحليل، يمكن مناقشة الموضوعات البحثية في دراسات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي في الآتي:

تنوعت الموضوعات التي تناولتها **الدراسات العربية** خاصة **الدراسات المصرية** حول استخدام وسائل الإعلام الرقمي بوجه عام وركزت الدراسات العربية في مجملها على تسليط الضوء على عوامل تبني ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة (صالح، 2015)، وقياس اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ودورها في إشباع احتياجاته (شاهين، 2019)، ومدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات البصرية والسمعية) لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوي معرفتهم بالاحداث الجارية (ناصف، 2019)، بينما لم تتناول **دراسات المشرق العربي والمغرب العربي** استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي بوجه عام.

بينما تناولت **الدراسات الأوروبية** تحليل أنشطة إحدى المجموعات الخاصة بالإعاقة عبر الإنترنت (Pearson,2015)، والتقنيات الرقمية وعلاقتها بالإندماج الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة (Manzoor,2018)، وتأثير طول مدة الاستخدام اليومي للوسائط الجديدة على المهارات الاجتماعية (Brlek,2019). وتناولت **الدراسات الأسيوية** استخدام تكنولوجيا الإعلام الرقمي وعلاقته بالتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة السمعية (Lersilp,2019)، وتناولت **الدراسات الأمريكية** دور وسائل الإعلام الجيدة في التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الإعاقة (Zebracki,2019)، والمسئولية الإجتماعية والأخلاقية للوسائط الرقمية تجاه ذوي الإعاقة (Morris,2020).

وبالنسبة لاستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت فقد ركزت **دراسات المشرق العربي** عينة الدراسة على واقع استخدام المعاقين بصريا للإنترنت (الحارثي، 2015)، وركزت **الدراسات المصرية** على تأثير استخدام الإنترنت على ذوي الإحتياجات الخاصة في النواحي الإجتماعية، مثل تأثير الانترنت على التفاعل الاجتماعى والسياسى لذوى الاحتياجات الخاصة المعاقين جسدياً من مستخدمى

الانترنت(خضر، 2015)، وتأثير استخدام الانترنت على التفاعل الاجتماعى لدى ذوى الإعاقة البصرية (عبد ربه، 2015)، بينما ركزت **دراسات المشرق العربي** على أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (الإنترنت) (المجالي، 2020).

بينما ركزت **الدراسات الأوروبية** على العوامل التي تحدد استخدام الإنترنت والقيام بأنشطة محددة عبر الإنترنت بين الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة (Duplaga,2017)، والعلاقة بين استخدام الشباب من ذوي الإعاقات الذهنية للإنترنت وعمليات تحديد الهوية (Molin,2017)، والقراءة النقدية لذوي الإعاقة الذهنية على الإنترنت (Delgado,2019)، واستخدام الإنترنت وأثرها على رفاهية وسلوكيات الأشخاص ذوي الإعاقة (Duplaga,2019)، والمشاركة الرقمية للمراهقين ذوي الإعاقات الذهنية (Alfredsson,2020)، ومستويات الأمان والخصوصية على شبكة الإنترنت لذوي الإحتياجات الخاصة (Caton,2021)، والصعوبات المتوقعة في استخدام الإنترنت بين الأشخاص ذوي الإعاقة (Johansson,2021)، وركزت **الدراسات الأمريكية** على كيفية ترويج ذوي الإعاقة لأنفسهم والإندماج في المجتمع من خلال استخدام المدونات على الإنترنت (Erica,2018)، وركزت **الدراسات الأسيوية** على الأنشطة السياسية لذوي الاحتياجات الخاصة على الانترنت (Qu,2019)، وتقييم البالغين ذوي الإعاقات الذهنية للمعلومات عبر الإنترنت(Salmerón,2019).

ومن منظور استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة بوجه عام لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة ركزت **الدراسات المصرية** على استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة (أيوب، 2016) و (رمضان،2018) و(أبو راضي،2019)، ومدى تناول مواقع التواصل الإجتماعي لقضايا ذوي الإعاقة (منصور، 2020)، والإستقطاب الذهني لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة عبر الشبكات الإجتماعية (عبد الواحد،2021)، وركزت **دراسات المشرق العربي** مدى استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (أبو الرب، 2015)، وركزت **دراسات المغرب العربي** على استخدام المواقع للتعريف بقضاياهم (سهيلي، 2021)، **ويلاحظ غياب الدراسات الأوروبية والأسيوية**، بينما

ركزت **الدراسات الأمريكية** على استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لمواقع التواصل الإجتماعي أثناء جائحةCOVID-19 (Dobransky,2021)، وركزت **الدراسات الأسترالية** على المعوقات التي تحول دون الدمج الرقمي واستخدام الشباب ذوي الإعاقة للشبكات الاجتماعية (Newman,2017).

وبالنسبة للتأثيرات الإجتماعية والسياسية وغيرها تناولت **دراسات المشرق العربي** علاقة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية (العايد، 2017)، وتناولت **دراسات المغرب العربي** دورها في طرح قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة (عوادي، 2021)، والتأثيرات السياسية وبالأخص المشاركة السياسية (الداغر،2021)، بينما تناولت **الدراسات المصرية** المشاركة الإجتماعية (البدري، 2019)، وتحقيق الحضور والتفاعل الإجتماعي (فهيم، 2019)، بينما تناولت دراسات أخرى التأثيرات السياسية وبالأخص المشاركة السياسية (زكي،2017)، وتأثير الإستخدام في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية(الصاوي،2020)، وركزت **الدراسات الأوروبية** على استخدام تويتر للمناقشات المتعلقة بقضايا الإعاقة (Ineland,2019)، وركزت **الدراسات الأسيوية** على دور وسائل التواصل الاجتماعي في خلق المجال السياسي العام للناخبين ذوي الإعاقة (Nurul,2019)، بينما ركزت **الدرااسات الأسترالية** على فعالية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب ذوي إعاقات التواصل (Raghavendra,2015)، بينما غابت **الدراسات الأمريكية** في تناول هذا الموضوع.

ومن منظور دراسة استخدام فئة واحدة من فئات الإعاقة لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة فقد تناولت **الدراسات المصرية** التحقيق في كيفية إتاحة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لموقع الفيسبوك (عبد العزيز، 2017)، ومعدل استخدام الرياضيين المراهقين من المعاقين حركياً لصفحاتهم الرياضية علي الفيس بوك، ومعرفة دوافع استخدامهم لهذه الصفحات (الشيخ، 2017)، وتناولت **الدراسات الأوروبية** استخدام الشباب المصابون بمتلازمة أسبرجر(ذوي الإعاقة الذهنية) وسائل التواصل الاجتماعي وهل يتعرضون للتنمر الإلكتروني (Begara etal,2019)، وأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت من قبل المراهقين ذوي احتياجات

التواصل المعقدة (Bosse, 2020)، وتناولت **الدراسات الأمريكية** كيفية استخدام مجموعة من المراهقين ذوي الإعاقات البصرية لوسائل التواصل الاجتماعي (Della Líbera,2017)، ومدى انتشار استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي والمعوقات المحتملة لدى المرضى البالغين ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية (Patrick,2020)، كما تناولت **الدراسات الأسيوية** تجارب المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي بين الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية (Kim,2021)، وركزت **الدراسات الأسترالية** على تجارب Twitter ومحتوى التغريدات لدى البالغين الذين يعانون من إعاقات تواصل شديدة (Hemsley,2015)، وكيفة تفاعل الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية مع وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت (Darragh, 2017).

وفي إطار التأثيرات النفسية الناتجة عن استخدام بعض فئات الإعاقة (الصم وضعاف السمع، المكفوفين) لمواقع التواصل لإجتماعي تناولت **الدراسات المصرية** بعض التأثيرات النفسية والإجتماعية (عبد العزيز، 2017) و(الشيخ، 2017) و(البنا،2015) و(الشاذلي،2020)، والتأثيرات في النواحي الثقافية للصم (عطية (2016)، والتوافق النفسي للصم (الشاذلي، 2020)، ومهارات التواصل للصم (الطنباري، 2017)، والإغتراب الإجتماعي (عبد الوهاب، 2017)، وتناولت **دراسات المشرق العربي** التأثيرات النفسية (الشديفات،2015)، ولم تتناول الدراسات العربية فئات ذوي صعوبات التعلم والإعاقات الحركية والفائقين، وتناولت **الدراسات الأوروبية** تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية في الدمج الإلكتروني للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية (White,2020)، وتناولت الدراسات الأمريكية استخدام ذوي الإعاقات الحركية لمواقع التواصل الإجتماعي (Peer, Viki, 2017)، وتطرقت **الدراسات الأسيوية** إلى دور الاتصال عن بعد ووسائل التواصل الاجتماعي في دعم الأشخاص الذين يعانون من إعاقات تواصلية وإدراكية (Wang,2017)، وعوامل الخطر في استخدام المعاقين ذهنياً لوسائل التواصل الاجتماعي (Kara2018).

ومن منظور استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للصحف والمواقع الإلكترونية تناولت **الدراسات المصرية** تأثيرات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للصحف والمواقع

الإلكترونية (عمران،2018) (الزمزمي،2018) (محمد،2021)، ودور الصحف والمواقع الإلكترونية في التوعية بحقوق ذوي الإعاقة (إسماعيل،2019)، وكيفية الوصول للصفحة الأولى من صفحات الصحف الرسمية المصرية للمكفوفين وضعاف السمع لتسهيل مهمة ضعاف البصر والمكفوفين في تصفح الصحف الإلكترونية (عبد الفتاح،2019)، **بينما أهملت الدراسات العربية** عينة الدراسة استخدام فئات الإعاقة الأخرى للصحف الإلكترونية إضافة إلى دوافع الإستخدام والإشباعات المتحققة (الإعاقات الذهنية، الحركية، التواصل، صعوبات التعلم ...إلخ)، ولم تتناول سواء الدراسات الأوروبية أو الأمريكية أو الأسيوية أو الأسترالية استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للصحف والمواقع الإلكترونية.

ومن منظور استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإذاعات عبر الإنترنت وموقع اليوتيوب تناولت **الدراسات المصرية** استخدام المكفوفين للإذاعات الصوتية عبر الإنترنت (البنا،2015)، وغابت فئات الإعاقة الأخرى، وتناولت الدراسات عينة الدراسة أيضاً صحافة الفيديو (حامد،2015)، والإستخدامات لموقع يوتيوب لدى الصم وضعاف السمع والإشباعات المتحققة (يونس،2019) و(عبد العزيز،2020)، وتناولت **الدراسات الأوروبية** تقييم قابلية استخدام منصة youtube من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية (Rocha,2017)، وغابت **الدراسات الأمريكية أو الأسيوية أو الأسترالية** استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإذاعات عبر الإنترنت وموقع اليوتيوب.

وتفوقت المدرسة الأجنبية على المدرسة العربية في استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للهواتف الذكية ولإعلام الهاتف المحمول حيث تناولت دراسة (وافي، 2017) فقط استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة وهي إحدى **دراسات المشرق العربي**، وأغفلت صحافة الموبايل ودراما الموبايل، بينما تفوقت الدراسات الأجنبية حيث تناولت **الدراسات الأسيوية** استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي عبر الهواتف لذكية (SI QU, 2015)، والتعرض لإعلام الموبايل بين الأطفال ذوي الإعاقات العصبية (Countinho,2020)، وتناولت **الدراسات الأوروبية** استخدام الأجهزة المحمولة التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة (Maher,2017) و(Effendi,2018)، واستخدام ذوي

الإعاقة الذهنية للإنترنت والهواتف المحمولة (Jenaro,2018)، وعلاقة استخدام ذوي صعوبات التعلم للهواتف المحمولة والحصول على المعلومات (Williams,2019)، وتناولت **المدرسة الأسترالية** ودور تكنولوجيا الهاتف المحمول في تعزيز الإندماج الإجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية (Martin,2021).

ويمقارنة دراسات المدرستين العربية والأجنبية يلاحظ:

- تركيز الدراسات العربية على ذوي الإحتياجات الخاصة فقط في حين ركزت الدراسات الأجنبية على ذوي الإحتياجات الخاصة ومعلميهم ووالديهم لبحث الموضوعات من أكثر من زاوية وللحصول على بيانات أكثر مصداقية وأقرب إلى توصيف المشكلة وأكثر صلة بالواقع.
- اتفقت المدرستين العربية والأجنبية في بحث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي (الإنترنت، مواقع التواصل الإجتماعي) والإشباعات المتحققة، كما اتفقت في قياس تأثير الإستخدام على متغيرات اجتماعية مثل المشاركة الإجتماعية والإندماج الإجتماعي ومتغيرات نفسية مثل التوافق النفسي ومتغيرات سياسية مثل المشاركة السياسية، **ويقترح العرض التحليلي** إجراء عدد من الدراسات من خلال فرق بحثية لأكثر من إعاقة على ذات المتغير وأيضاً لإكتشاف تأثير وسيلة معينة على عدد من العينات وهو ما يعطي صورة شاملة عن الواقع.
- اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لتطبيقات الهواتف الذكية وهو ما غاب عن الدراسات العربية، **ويقترح العرض التحليلي** الإتجاه نحو دراسة تطبيقات الهواتف الذكية على مستخدميها من ذوي الإحتياجات الخاصة وتأثيراتها الإجتماعية والنفسية والإجتماعية ....إلخ.
- تطرقت الدراسات الأجنبية لموضوع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له ذوي الإحتياجات الخاصة خلال استخدام الإعلام الرقمي بينما لم تتطرق له الدراسات العربية موضع الدراسة، **لذا يقترح العرض التحليل** إجراء دراسات حول استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي والتعرض لأشكال التنمر الإلكتروني والتأثيرات النفسية والإجتماعية لذلك.

- كما **يقترح العرض التحليلي** لمواصلة البحث في موضوعات المحاور البحثية التي قدمها البحث الحالي لوضع صورة كاملة عن موضوع البحث، إضافة إلى تبني الدراسات البينية بين الإعلام والعلوم الأخرى التي يمكن أن يستفاد منها.
-

(2-2) على مستوى نوع الدراسات المستخدمة في الدراسات عينة البحث:

جدول (5) يوضح أنواع الدراسات المستخدمة في عينة البحث حسب لغة النشر

لغة الدراسة / نوع الدراسة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	40	95.2	39	86.7	79	90.8
شبه تجريبية	2	4.8	6	13.3	8	9.2
عدد الدراسات	42	100	45	100	87	100

يتضح من الجدول السابق أن: غالبية الدراسات عينة الدراسة تنتمي للدراسات الوصفية سواء العربية أو الأجنبية حيث جاءت النسبة الإجمالية للدراسات الوصفية هي (90.8%) من إجمالي العينة، بينما جاءت الدراسات شبة التجريبية في الترتيب الثاني بنسبة (9.2%) من إجمالي الدراسات عينة الدراسة، وفي الجدول التالي عرض أنواع الدراسات المستخدمة في عينة البحث موزعة حسب لغة النشر ومكان النشر.

جدول (6) يوضح أنواع الدراسات المستخدمة في عينة البحث حسب لغة النشر ومكان النشر

لغة الدراسة / نوع الدراسة	الدراسات العربية						الدراسات الأجنبية							
	المشرق العربي		المصرية		المغرب العربي		الأوروبية		الأمريكية		الأسيوية		الأسترالية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	7	100	28	93.3	5	100	15	75	8	100	11	100	5	83.3
شبه تجريبية	-	-	2	6.7	-	-	5	25	-	-	-	-	1	16.7
عدد الدراسات	7	100	30	100	5	100	20	100	8	100	11	100	6	100

يتضح من الجدول السابق: أن الدراسات العربية التي تنتمي للدراسات الوصفية جائت بنسبة (95.2%)، بينما جاءت نسبة (4.8%) من الدراسات العربية تنتمي للدراسات شبه التجريبية وتنتمي جميعها **للمدرسة المصرية** وهي دراسات (عبد

العزيز، 2017) إلى التحقيق في كيفية إتاحة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لموقع الفيسبوك وأثر تعزيز إمكانية الوصول للفيسبوك على استخدام ذوي الإعاقة البصرية للموقع، ودراسة (عطية، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، بينما لم تستخدم أي من الدراسات العربية سواء **دراسات المشرق العربي أو دراسات المغرب العربي** عينة الدراسة الدراسات شبه التجريبية.

وجاءت **الدراسات الأجنبية** التي تنتمي للدراسات الوصفية بنسبة (86.7%) اشتركت فيها بنسبة (100%) **الدراسات الأمريكية والأسيوية** ونسبة (75%) من **الدراسات الأوروبية** ونسبة (84.3%) من **الدراسات الأسترالية**، بينما جاءت نسبة (13.3%) من الدراسات الأجنبية تنتمي للدراسات شبه التجريبية وهي نسبة (25%) من **الدراسات الأوروبية** مثل (Williams,2019) و (Delagdo,2019) و(Salmeron,2019) و(Ineland,2019) و (White,2020)، ونسبة (16.7%) من **الدراسات الأسترالية** وهي دراسة (Raghavendra,2015).

وبمقارنة الدراستين العربية والأجنبية يلاحظ:

- أن الدراسات الوصفية هي النوع الغالب في الدراسات العربية في حين برزت الدراسات شبه التجريبية ودراسات التحليل من المستوى الثاني في الدراسات الأجنبية، لذا يقترح العرض التحليلي أن يقوم الباحثين العرب بالإتجاه نحو الدراسات شبه التجريبة لما توفره من نتائج تطبيقية عن موضوع الدراسة.
- أن هناك بعض الدراسات الأجنبية جمعت بين أكثر من نوع دراسة كالدراسات الوصفية والدراسات التجريبية، لذا **يقترح العرض التحليلي** مستقبلاً أن يتم الدمج بين أكثر من نوع دراسة لبحث الموضوع الواحد ويمكن أن يتم ذلك من خلال فرق بحثية متخصصة.
- عدم وجود دراسات تاريخية أو مستقبلية في موضوع استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، لذا **يقترح العرض التحليلي** ضرورة إجراء دراست تاريخية تتبعية وأخرى مستقبلية حول موضوع البحث الحالي.

(3-2) على مستوى المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات عينة البحث:

جدول (7) يوضح المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات عينة البحث حسب لغة الدراسة

المنهج المستخدم / لغة الدراسة		الدراسات العربية ن=42		الدراسات الأجنبية ن=45		الإجمالي ن=87	
		ك	%	ك	%	ك	%
منهج واحد	المسح	40	95.2	35	77.8	75	86.2
	دراسة الحالة	–	–	1	2.2	1	1.15
	تحليلي من المستوى الثاني	–	–	3	6.7	3	3.4
	المقارن	2	4.8	1	2.2	1	1.15
	شبه التجريبي	2	4.8	9	20.0	11	12.7
أكثر من منهج		15	45.7	13	28.9	28	32.2

يتضح من الجدول السابق: أن غالبية الدراسات العربية والأجنبية عينة البحث استخدمت منهج المسح بنسبة (86.2%)، والمنهج شبه التجريبي بنسبة (12.7%)، والمقارن بنسبة (3.5%)، ودراسة الحالة بنسبة (1.15%)، وسيتم في الجدول التالي توزيع المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات عينة البحث حسب لغة الدراسة ومكان النشر.

جدول (8) يوضح المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات حسب لغة الدراسة ومكان النشر

لغة الدراسة / المنهج المستخدم		الدراسات العربية						الدراسات الأجنبية							
		المشرق العربي ن=7		المصرية ن=30		المغرب العربي ن=5		الأوروبية ن=20		الأمريكية ن=8		الأسيوية ن=11		الأسترالية ن=6	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منهج واحد	المسح	7	100	28	93.3	5	100	12	60.0	7	100	11	100	5	83.3
	دراسة الحالة	-	-	-	-	-	-	1	5.0	-	-	-	-	-	-
	تحليلي من المستوى الثاني	-	-	-	-	-	-	3	15.0	-	-	-	-	-	-
	المقارن	-	-	2	6.7	-	-	1	5.0	-	-	-	-	-	-
	شبه التجريبي	-	-	2	6.7	-	-	5	25.0	1	14.3	2	18.2	1	16.7
أكثر من منهج		2	28.6	12	40.0	1	20.0	7	35.0	2	28.6	3	27.3	1	16.7

يتضح من الجدول السابق: أن (95.2%) من **الدراسات العربية** سواء **المصرية أو دراسات المشرق العربي أو المغرب العربي** منهج المسح، بينما استخدمت نسبة (4.8%) منها المنهج شبه التجريبي وهما دراسة (عبد العزيز، 2017) والتي سعت إلى التحقيق في كيفية إتاحة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لموقع الفيسبوك وأثر تعزيز إمكانية الوصول للفيسبوك على استخدام ذوي الإعاقة البصرية للموقع، ودراسة (عطية، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت نسبة (4.8%) منها المنهج المقارن جنباً إلى جنب مع منهج المسح وهي دراسة (عبد الواحد، 2021) إلى دراسة الاستقطاب الذهني عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينات مختلفة من الطلاب الجامعيين ذوى الإعاقة وأقرانهم العاديين، ودراسة (عمران، 2018) والتي سعت إلى التعرف على مدى توفير المواقع الإلكترونية للشباب ذوى الإحتياجات الخاصة لعناصر المحتوى الجيد، ومدى توفير وتوظيف الخدمات التفاعلية فى تلك المواقع لصالح الشباب ذوى الإحتياجات الخاصة وتنتمي جميعها إلى دراسات **المدرسة المصرية.**

بينما استخدمت نسبة (77.8%) من **الدراسات الأجنبية** منهج المسح، بينما استخدمت نسبة (20%) منها المنهج شبه التجريبي وهي نسبة (25%) من **الدراسات الأوروبية** مثل (Williams,2019) و (Delagdo,2019) و(Salmeron,2019) و(Ineland,2019) و (White,2020)، ونسبة (16.7%) من **الدراسات الأسترالية** وهي دراسة (Raghavendra,2015). كما استخدمت نسبة (2.2%) من الدراسات الأجنبية منهج دراسة الحالة وهي دراسة (Rocha,2017) وهي **دراسة أوروبية** هدفت إلى تقييم قابلية استخدام منصة youtube من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية (دراسة حالة لتجربة المستخدم).

وجاءت نسبة **الدراسات الأجنبية** (**الدراسات الأوروبية**) التي استخدمت الدراسات التحليلية من المستوى الثاني (6.7%) وهي دراسة (Manzoor,2018) حول التقنيات الرقمية وعلاقتها بالإندماج الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة، من خلال دراسة تحليلية على عينة من الدراسات المنشورة في قواعد بيانات Science Direct و

Elsevier و Sage ومكتبة Wiley Online و Taylor & Francis Online و سبرينغر خلال الفترة من 2010 حتى 2016، دراسة (Maher,2017) إلى التعرف على استخدام الأجهزة المحمولة لدعم الشباب ذوي الإعاقة، من خلال دراسة تحليلية لعدد من الادبيات. كما استخدمت أيضاً نسبة (2.2%) من الدراسات الأجنبية **المنهج المقارن** وهي دراسة (Alfredsson,2020) وهي **دراسة أوروبية** عنيت بتقييم مدى المشاركة الرقمية للمراهقين ذوي الإعاقات الذهنية من خلال مقارنة جوانب استخدام الإنترنت بين المراهقين الذين يعانون من إعاقات ذهنية وغير ذوي الإعاقات الذهنية.

بينما يلاحظ أن دراسات المدرسة المصرية ودراسات المشرق العربي ودراسات المغرب العربية لم تستخدم مناهج دراسة الحالة والمنهج التحليلي من المستوى الثاني، كما لم تستخدم دراسات مدرسة المشرق العربي ومدرسة المغرب العربي المنهج شبه التجريبي.

ويمقارنة الدراسات العربية والأجنبية يلاحظ:

- تبين أن دراسة الحالة والمنهج شبه التجريبي من المناهج التي تستخدمها الدراسات الأجنبية في دراسات ذوي الإحتياجات الخاصة وهو ما يشير إلى ضرورة أن تركز عليها الدراسات العربية، كما يمكن للدراسات العربية الإستفادة من تعدد المناهج في الدراسة الواحدة للحصول على نتائج أكثر مصداقية.
- يلاحظ أن الدراسات الأجنبية تستخدم أكثر من منهج في البحث الواحد كأسلوب المسح والمقارن والعلاقات المتبادلة ولذا **يقترح العرض التحليلي** أن تقوم الدراسات العربية باستخدام أكثر من منهج حسب طبيعة كل بحث للحصول على نتائج أكثر مصداقية وموثوقية.

(4-2) على مستوى أدوات الدراسة:

جدول (9) يوضح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات عينة البحث حسب لغة الدراسة (هناك بعض الدراسات استخدمت أكثر من أداة)

لغة الدراسة / الأداة المستخدمة	الدراسات العربية ن=42		الدراسات الأجنبية ن= 45		الإجمالي ن= 87	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاستبيان	36	85.7	12	26.7	49	56.3
المقابلة	3	7.1	17	37.8	20	23.0
تحليل المضمون	7	16.7	14	31.1	21	24.1
مجموعت النقاش المركزة	2	4.8	4	8.9	6	6.9
الملاحظة	–	–	5	11.1	5	5.7

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن الإستبيان هو أداة جمع البيانات الأكثر استخداماً في البحوث العربية والأجنبية حيث جاء بنسبة (56.3%) من إجمالي الدراسات عينة البحث، وهو ما يتوافق مع الدراسات الوصفية التي تعتمد في الأساس على الاستبيان كأداه لجمع البيانات، وجاءت المقابلة في الترتيب الثاني بالنسبة للأدوات الأكثر استخداماً في البحوث العربية والأجنبية بنسبة (23%) وجدير بالذكر أن المقابلة هي الأنسب في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة للحصول على البيانات خاصة مع ضعاف البصر والمكفوفين وذوي الإعاقات الحركية (خاصة في الأيدي) وذوي صعبات التعلم، وجاءت الملاحظة ومجموعات النقاش المركزة في الترتيب الأخير بنسبة (6.9%) ويرجع ذلك في رأي الباحث إلى الوقت والمجهود الذي تحتاجه الملاحظة ومجموعات النقاش خاصة مع ذوي الإحتياجات الخاصة إضافة إلى التصاريح والموافقات اللازمة إضافة إلى عوامل الضبط والتحكم في المبحوثين، وسيتم في الجدول التالي عرض توزيع الأدوات المستخدمة في الدراسات عينة البحث وفقاً للغة الدراسة ومكان النشر.

جدول (10) يوضح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات عينة البحث حسب لغة الدراسة ومكان النشر (هناك بعض الدراسات استخدمت أكثر من أداة)

لغة الدراسة / الأداة المستخدمة	الدراسات العربية						الدراسات الأجنبية											
	المشرق العربي ن=7		المصرية ن=30		المغرب العربي ن=5		الأوروبية ن=20		الأمريكية ن=8		الأسيوية ن=11		الأسترالية ن=6					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستبيان	7	100	22	73.3	5	100	5	25.0	2	25.0	4	36.4	2	33.3				
المقابلة	1	14.3	1	3.3	1	20	10	50.0	2	25.0	4	36.4	1	16.7				
تحليل المضمون	–	–	7	23.3	–	–	9	45.0	2	25.0	1	9.1	2	33.3				
مجموعت النقاش المركزة	1	14.3	1	3.3	–	–	2	10.0	1	12.5	1	9.1	–	–				
الملاحظة	–	–	–	–	–	–	2	10.0	1	12.5	1	9.1	1	16.7				

يتضح من نتائج الجدول السابق: أنه بالنسبة **للدراسات المصرية** جاء **الإستبيان** في الترتيب الأول كأحد أكثر أدوات البحث استخداماً لجمع البيانات من ذوي الإحتياجات والخاصة وذويهم ومعلميهم ومقدموا الرعاية بنسبة (85.7%) ويرجع ذلك في وجهة نظر الباحث إلى سهولة التصميم والتطبيق بالنسبة للباحثين، كما جاء أيضاً في الترتيب الأول بالنسبة لدراسات **مدرسة المشرق العربي ودراسات المغرب العربي،** وجاء **تحليل المضمون** في الترتيب الثاني بنسبة (16.7%) وهي دراسة (منصور، 2020) و(فهيم، 2019) و(عمران، 2018) و(إسماعيل، 2019) و(عبد الفتاح، 2019) و(محمد، 2021) و(حامد، 2015)، بينما لم تستخدم دراسات **مدرسة المشرق العربي ودراسات المغرب العربي** تحليل المضمون، وجاءت **المقابلة** في الترتيب الثالث بنسبة (7.1%) وذلك في دراسة (يونس، 2019) والتي استخدمت الاستبيان بالمقابلة، و(الزمزمي، 2018)، وجاءت **مجموعات النقاش** في الترتيب الرابع بنسبة (4.8%) وذلك في دراستي (منصور، 2020) و(يونس، 2019).

بينما استخدمت الدراسات الأجنبية **المقابلة** في الترتيب الأول كأداة لجمع البيانات بنسبة (37.8%)، بينما جاء تحليل المضمون في الترتيب الثاني بنسبة (31.1%) وعلى سبيل المثال **الدراسات الأوروبية** (Pearson,2015)

و(Manzoor,2018) و(Duplaga,2017) و(Molin,2017) و(Duplaga,2019) و(Qu,2019) و(Alfredsson,2020) و(Heitplatz, 2021) و (Maher,2017)، **والدراسات الأسترالية** مثل (Hemsley,2015) **والدراسات الأسيوية** مثل (Kara، 2018) و(Lee& Cho, 2019)، **والدراسات الأمريكية** مثل (Erica,2018) و(Sweet,2020) وجدير بالذكر أن التحليل الكيفي هو الأكثر في الدراسات الأجنبية مقارنة بالتحليل الكمي بالدراسات العربية.

وجاءت **الملاحظة** في الترتيب الثالث بنسبة (11.1%) حيث جاءت في **الدراسات الأسترالية** كدراسة (Raghavendra,2015) حول فعالية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب الذين يعانون من إعاقات التواصل، وجاءت في **الدراسات الأسيوية** كدراسة (Nurul,2019) عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في خلق المجال السياسي العام للناخبين ذوي الإعاقة، ودراسة (Kara2018) حول عوامل الخطر في استخدام المعاقين ذهنياً لوسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة (Shi Qu,2015) والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي عبر الهواتف الذكية، وجاءت في **الدراسات الأوروبية** كدراسة (Williams,2019) والتي سعت إلى التعرف على استخدام الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم للهواتف الذكية وعلاقته بالحصول على المعلومات، **ومن الجدير بالذكر أن دراسات المدرسة العربية سواء المصرية أو المشرق العربي أو المغرب العربي لم تستخدم الملاحظة كأداة لجمع البيانات.**

وجاءت **مجموعت النقاش المركزة** في الترتيب الرابع بنسبة (8.9%) وهي حيث جاءت في **الدراسات الأوروبية** كدراسة (Caton,2021) إلى التعرف على العلاقة بين الأمان على الإنترنت وعلاقته باستخدام الشباب الذين يعانون من صعوبات التعلم للإنترنت، و(Della Líbera,2017) حول كيفية استخدام مجموعة من المراهقين من ذوي الإعاقات البصرية لوسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة (Heitplatz, 2021) عن تحليل وجهات نظر مقدمي الرعاية الرسميين والأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية تجاه استخدام الإنترنت، وفي **الدراسات الأسيوية** كدراسة (Wang,2017) عن دور

الاتصال عن بعد ووسائل التواصل الاجتماعي في دعم الأشخاص الذين يعانون من إعاقات تواصلية وإدراكية.

وجاءت **المقاييس** كأداة ملحقة بالإستبيانات في الترتيب الخامس من حيث استخدامها في الدراسات الأجنبية بنسبة (6.7%) حيث جاءت في **الدراسات الأوروبية** مثل مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت، ومقياس الاستخدام المفرط للهواتف المحمولة، بالإضافة إلى مقياس بيك للاكتئاب في دراسة (Jenaro,2018)، ومقياس العدوان والإيذاء السيبراني للمراهقين (Begara etal,2019)، وفي **الدراسات الأسترالية** مثل مقياس الأداء المهني الكندي في دراسة (Raghavendra,2015).

ويلاحظ من مقارنة الدراسات العربية والأجنبية:

- أن المقابلة أحد الأدوات الأساسية التي تستخدمها الدراسات الأجنبية في الحصول على البيانات من ذوي الإحتياجات الخاصة وهو ما يشير إلى ضرورة أن تركز عليها الدراسات العربية، كما يمكن للدراسات العربية الإستفادة من تعدد الأدوات في الدراسة الواحدة للحصول على نتائج أكثر مصداقية.
- أن الدراسات الأجنبية تستخدم المقابلة لتطبيق الإستبيان مع ذوي الإحتياجات الخاصة نظراً لظروف إعاقتهم، لذا **يقترح العرض التحليلي** أن يتم استخدام التطبيق بالمقابلة او التليفون حسب امكانية التطبيق.
- تستخدم الدراسات الأجنبية أكثر من أداة في الدراسة الواحدة، لذا **يقترح العرض التحليلي** تعدد الأدوات المستخدمة في البحوث مستقبلاً بما يلائم طبيعة كل بحث ويحقق الإستفادة المرجوة والنتائج المتوقعة.
- تستخدم الدراسات الأجنبية التحليل الكيفي أكثر من التحليل الكمي للنتائج، لذا **يقترح العرض التحليلي** الإتجاه للبحوث والكيفية جنباً إلى جنب مع البحوث الكمية.

(2-5) على مستوى مجتمع الدراسة والعينة:

استخدمت الدراسات العربية الوصفية عينات عشوائية بسيطة وعينات عمدية وأسلوب العينة المتاحة كما استخدم بعضها أسلوب كرة الثلج في تجميع مفردات العينة وتراوحت عينة الدراسات العربية الوصفية الميدانية ما بين (80) و (400) مفردة،

وللمقابلات بين (20) إلى (50) مفردة، واستخدمت الدراسات الأجنبية أيضا عينات عشوائية بسيطة تراوحت أعدادها بين (100) و (1374) مفردة، وفي العينات التي أجريت عليها المقابلات تراوحت بين مفردة واحدة و(30) مفردة، **ويقترح العرض التحليلي** خلال العرض السابق أن يتم التوسع في أعداد العينة الميدانية الخاصة بتطبيق الاستبيانات، مع عمل المقابلات مع أي عدد يحقق نتائج الدراسة ويتوافق مع أهدافها وتصميمها المنهجي.

(2-6) على مستوى الأطر النظرية المستخدمة:

جدول (11) يوضح مدى استخدام الدراسات عينة البحث للأطر النظرية

لغة الدراسة / الاطار النظري	الدراسات العربية ن=42		الدراسات الأجنبية ن=45		الإجمالي ن=87	
	ك	%	ك	%	ك	%
استخدمت إطار نظري واحد	26	61.9	7	15.6	33	37.9
استخدمت أكثر من إطار نظري	6	14.3	2	4.4	8	9.2
لم تستخدم أطر نظرية	16	38.1	38	84.4	54	62.1

يتضح من الجدول السابق: أن النسبة الأكبر من **الدراسات العربية** استخدمت أطراً نظرية بنسبة (61.9%)، مقابل نسبة (38.1%) لم تستخدم أطراً نظرية، **وأن** النسبة الأكبر من **الدراسات الأجنبية لم تستخدم إطاراً نظرياً** للبحث بنسبة (84.4%) من الدراسات، مقابل نسبة (15.6%) منها استخدمت إطاراً نظرياً، كما اتفقت غالبية تلك الدراسات على الإستناد إلى أدبيات البحوث السابقة لبحث استخدامات ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام الرقمية وتأثيراتها عليهم، كما أن نسبة (14.3%) من الدراسات العربية استخدمت أكثر من إطار نظري في الدراسات عينة البحث في مقابل نسبة (4.4%)0

وهذا يوضح أن دراسات المدارس الأجنبية توظف عدداً قليلاً جداً من النظريات الإعلامية، في حين اتجهت المدرسة العربية إلى الإكثار من الإعتماد على النظريات الإعلامية والتربوية والنفسية وأحياناً إستخدام أكثر من نظرية في البحث الواحد. كما انفردت بعض دراسات وبحوث المدارس الأجنبية بمحاولات تطوير بعض النماذج

التطبيقية، وإجراء بعض التعديلات النظرية عليها، تمهيدا لإعادة اختبارها، بينما اكتفت المدرسة العربية بمجرد اختبار فروض النظريات وتفسير النتائج وإن كانت بعض البحوث تقوم بذكر النظريات دون اختبار فروضها، ويوضح الجدول التالي الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية عينة البحث:

جدول (12) يوضح الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات عينة البحث(ن=33)

الإطار النظري	مدى إستخدامه		الإطار النظري	مدى إستخدامه	
	ك	%		ك	%
نظرية الإستخدامات والإشباعات	12	36.4	نموذج القوة التفاوضية عبر الإنترنت	1	3.0
نظرية المجال العام	3	9.1	نموذج المجتماعات الإفتراضية	1	3.0
نظرية ثراء وسائل الإعلام	2	6.1	نموذج رأس المال الإجتماعي الإفتراضي	1	3.0
نظرية تحليل الإطر الإعلامية	1	3.0	نظرية حارس البوابة	1	3.0
نموذج تبني المستحدثات	1	3.0	مدخل التفاعلية	1	3.0
النظرة المعرفية الاجتماعية	1	3.0	مدخل التفاعلية الرمزية	1	3.0
نموذج إطار التحول	1	3.0	مدخل تحليل المهام	1	3.0
نظرية الفاعلية البشرية	1	3.0	المدخل الوظيفي	1	3.0
نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام	1	3.0	المدخل الإجتماعي	1	3.0
نموذج الحضور الإجتماعي	1	3.0			

يوضح الجدول السابق: استخدمت نسبة (37.9%) من الدراسات عينة البحث أطراً نظرية منها (26) دراسة عربية مقابل (7) دراسات أجنبية، وجاءت نظرية الإستخدامات والإشباعات Uses and Gratifacations Theory أكثر النظريات استخداما في البحوث عينة الدراسة حيث جاءت بنسبة (36.4%) من إجمالي البحوث التي استخدمت نظريات، منها (10) دراسات عربية ودراستين أجنبيتين، وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن الدراسات عينة البحث استهدفت استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي وأنها النظرية الاكثر إهتماماً بالإستخدامات ودوافعها والإشباعات الناتجة عنها.

وجاءت نظرية المجال العام (الفرعي/ الإفتراضي) Public Spheres, Subaltern Public Sphere and Virtual Public Spheres في الترتيب الثاني بنسبة (9.1%) في **دراسة مصرية** وهي دراسة (خضر،2015)، ودراسة أسيوية وهي(Nural,2019)، كما جاءت نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory في الترتيب الثالث بنسبة (6.1%) في دراستين عربيتين هما دراسة (البنا،2015)، ودراسة (يونس،2019).

واستخدمت **الدراسات المصرية** أيضاً نموذج تبني المستحدثات Diffusion of Innovation Theory (صالح،2015) ، ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام reliance on the media theory (ناصف،2019)، ونموذج الحضور الإجتماعي Social Presense Theory (البدري، 2019)، ونظرية رأس المال الإجتماعي الإفتراضي virtual social capital Theory (الداغر، 2021)، ومدخل التفاعلية Interactivity model، ومنظور التفاعلية الرمزية Symbolic Interactions prespective، ونموذج تحليل المهام Task Analysis (عمران، 2018)، المدخل الوظيفي والمدخل الإجتماعي (الزمزمي،2018).

في حين استخدمت الدراسات الأجنبية عدد قليل من الأطر النظرية فنجد **المدرسة الأمريكية** في دراسة (Morris,2020) استخدمت النظرية المعرفية الإجتماعية Social cognition، ونموذج التحول transformation model ، ونظرية الفاعلية البشرية human agency theory، واستخدمت **المدرسة الأسيوية** نموذج المجتمعات الإفتراضية Virtual Communities، ونظرية المجال العام كما في دراسة (Nural,2019)، واستخدمت إحدى دراسات **المدرسة الإسترالية** نظرية حارس البوابة Gate keeping وهي دراسة (Darragh,2017)، واستخدمت احدى دراسات **المدرسة الاوروبية** نموذج القدرة التفاوضية عبر الإنترنت Negotiating power online وهي دراسة (Ineland,2019).

ويمقارنة الدراسات العربية والأجنبية يلاحظ:

- استناد معظم الدراسات الأجنبية إلى أدبيات البحوث السابقة في مقارنة النتائج التي توصلت إليها، بدلاً من استخدام أطر نظرية.

- كما اعتمدت الدراسات الأجنبية على توظيف عدد قليل من الأطر النظرية إلا أنه يلاحظ استخدام النظريات المتعلقة بطبيعة ذوي الإحتياجات الخاصة والوسائل المستخدمة، لذا **يقترح العرض التحليلي** بضرورة ربط جميع الأطر النظرية في حال استخدامها بأهداف البحث وفروضه.
- لم تقدم معظم الدراسات العربية والأجنبية تعديلاً على الأطر النظرية المستخدمة، وبالتالي **يقترح العرض التحليلي** ضرورة أن يقدم كل بحث يستخدم نظرية مستقبلاً أوجه الإستفادة من النظرية ومدى اتفاق نتائجه معها وأوجه التطوير في النظرية إن وجدت.

(2-7) على مستوى النتائج التي توصلت إليها الدراسات عينة البحث:

تنوعت نتائج الدراسات عينة البحث فنجد أن نتائج **الدراسات العربية** أشارت إلى: دوافع التعرض لوسائل الإعلام الحديثة تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات (شاهين، 2019) و (عبد ربه، 2015)، مع وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوي سهولة استخدام أفراد العينة للإنترنت وكثافة استخدامها لها (صالح، 2015) و(خضر، 2015)، وتصدرت متابعة قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة ومتابعة الأحداث الجارية أسباب استخدامهم لوسائل الاعلام الحديثة، ثم التعرف على كيفية التعامل في المواقف الحياتية المختلفة (ناصف،2019).

وأتفقت نتائج **الدراسات العربية** أن الشباب الجامعيِّ من ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعيّ بنسب عالية جداً، وأن أكثر المواقع استخداما هي الFacbook يليه ال Youtube، والـ whatsapp ، ويعد الهاتف المحمول هو أكثر الأدوات التي يستخدمها ذوي الإحتياجات الخاصة للوصول إلى تلك المواقع (وافي، 2019)، ويستخدمون الصفحات التي تتناول قضايا الإعاقة أكثر من غيرها (أيوب، 2016) و(عوادي، 2021)، وأن أهم دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي هي التواصل مع الأصدقاء وتقوية الروابط الاجتماعية (العايد، 2017) و (فهيم، 2019)، وإحياء الصداقات القديمة والمشاركة الفاعلة في المجتمع (رمضان، 2018) و(منصور، 2020)، وأنهم استفادوا من مواقع التواصل الإجتماعي في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسي (أبو الرب،2015) و(البنا،2015) ، والتنوع الثقافي

(عطية،2016)، ولكنها لم تلبي احتياجاتهم المهنية (أبو الرب،2015)، مع ظهور قابلية للإستقطاب الذهني لدى ذوي الإحتياجات الخاصة مستخدمو تلك المواقع (عبد الواحد، 2021)، كما أن محتوى هذه الشبكات يساهم في زيادة معرفة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقضايا السياسية، ومتغيرات المشاركة السياسية (زكي،2017)، في حين بينت دراسة (عبد الوهاب، 2017) زيادة درجة الإغتراب الإجتماعي لدى مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي من ذوي الإحتياجات الخاصة. إضافة إلى أن من المعوقات التي تواجه هذه الفئة هي ارتفاع تكلفة الأدوات المساعدة لإستخدام الحاسب والإنترنت؛ إضافة إلي ندرة التدريب المناسب، مع بعض الصعوبات التقنية في ظل عدم توفر الدعم الفني والخبرات الكافية، وكذلك عدم توفر نسخ خاصة للمعاقين بصرياً ضمن المواقع العربية التي لا تراعي احتياجاتهم في الغالب من حيث التصميم وسهولة التصفح (الحارثي، 2015)، وقلة الموضوعات التي تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة(الشاذلي، 2020)، كما يغيب عن بعض المواقع الأشكال التواصلية لدعم المعاق حيث تفتقر صفحة البدء فى بعض المواقع إلى التحدي (عمران،2018).

في حين أشارت نتائج دراسات **المدرسة الأوروبية** إلى أن مقدمو الرعاية يرون أن التليفون المحمول كان أفضل الوسائل للوصول للإنترنت (Heitplatz, 2021)، لأنه يقدم فرص كبيرة لذوي الإحتياجات الخاصة للإستفادة من خدمات الإنترنت والتواصل مع الآخرين وذلك نتيجة لما يوفره من تطبيقات تسهل عملية التواصل (Maher,2017)، وجاءت أهم المواقع التي تم استخدامها مواقع التواصل الإجتماعي وهي الـ Facebook (White,2020)، والواتس آب Whattsapp (Heitplatz, 2021)، والبريد الإلكتروني E-Mail (Duplaga,2017)، وأن ذوي الإعاقة يتفاعلون بدرجة كبيرة مع أقرانهم ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين حول القضايا المختلفة وخصوصاً قضايا الإعاقة التي يتم طرحها عبر وسائل الإعلام الجديد (Pearson,2015)، وأن الإنترنت والإعلام الرقمي يساعدون في الإندماج والمشاركة المجتمعية لذوي الإحتياجات الخاصة (Manzoor,2018)، والمستوى المعرفي والمهارات الإجتماعية (Brlek, 2019) (Alfredsson,2020)، وأن مواقع الإنترنت زادت من فرص شعور الشباب ذوي الإعاقات الذهنية لهويتهم الثقافية والإجتماعية (Molin,2017)، وأن الطلاب

كانوا مستخدمين نشطين للإنترنت وكانوا واثقين من الأمان عبر الإنترنت ولكن أولياء الأمور كانوا قلقين بشأن المخاطر المرتبطة باستخدام الإنترنت (Caton,2021)، مثل التنمر الإلكتروني (Begara etal,2019)، واتفقت معها دراسة (Jenaro,2018) في أن الشباب ذوو الإعاقة يستخدمون الإنترنت والهواتف المحمولة اجتماعيًا وترفيهيًا أكثر من استخدامها التعليمي، ويظهرون معدلات أعلى من الاستخدام المفرط لكلتا التقنيتين مقارنة بأقرانهم العاديين، كما يرتبط الإفراط في استخدامها بسلوكيات أخرى غير صحية مثل الجلوس طويلاً أمام الأجهزة وإدمان الإنترنت، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات تقنية واجتماعية في الوصول إلى الإنترنت واستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتشير إلى أن مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحركية تؤثر على استخدامها (Bosse, 2020).

وبينت نتائج دراسات **المدرسة الأمريكية** أن وسائل الإعلام الجديدة لها دور بارز في تنمية التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ذوي الإعاقة، من خلال تشجيعهم على التواصل مع الآخرين عبر عرض قضاياها وإتاحة المشاركة والتعليق وغرف النقاش وغيرها (Zebracki,2019)، وتلعب دورًا رائدًا من خلال مسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية في تغيير مواقف الأفراد غير المعاقين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة (Morris,2020)، وجاء تطبيق Whatsapp الأكثر تفضيلاً من حيث الإستخدام لأنه يمكن استخدامه مع مجموعات خاصة صغيرة، ولأنه يمكن ذوي الإحتياجات الخاصة من استخدام النصوص والصوت أكثر من الصور، كما تستخدم تطبيقات Massenger و Whatsapp وغيرها بمساعدة أدوات وتطبيقات على الهواتف المحمولة أو مثبتة على أجهزة الكمبيوتر، وأفاد المشاركون أنهم يستخدمونها للتواصل مع الآخرين، وقراءة مشاركات الآخرين ونشر المحتوى في بعض الأحيان(Della Líbera,2017)، كما تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي من أجل التواصل مع الآخرين ومناقشة قضايا العدالة الإجتماعية ذات الصلة بالإعاقة، وتبادل المعرفة والتجارب الشخصية الخاصة بالتعامل في المواقف الحياتية، وتقديم الدعم للأعضاء الآخرين، والتواصل والتفاعل الإجتماعي، والتعاون من أجل التغيير الإجتماعي(Peer, Viki, 2017)، كما ينظر ذوي الإحتياجات الخاصة إلى وسائل

التواصل الاجتماعي على أنها أداة قيمة في توفير التمثيل للهويات الاجتماعية للأقليات التي قد يتم تجاهلها في وسائل الإعلام الرئيسية (Erica,2018)، وأن الهدف من التفاعلات بين الأفراد ذوي الإعاقة داخل المجتمعات عبر الإنترنت هو اكتساب المعرفة أو تعلم معلومات جديدة (Sweet,2020)، كما أفاد عدد من ذوي الإحتياجات الخاصة بعدم وجود تحديات، إضافة إلى أن نسبة (7.4٪) يحتاجون لتدريب أو دعم مستمر (Patrick,2020).

وفي حين اتفقت نتائج **المدرسة الأسيوية** مع نتائج المدرسة الأمريكية والأوروبية في أن تطبيقات Line و Facebook و Messenger وتطبيقات المحادثة وجهًا لوجه هي أكثر التطبيقات استخداماً لدى ذوي الإحتياجات الخاصة (Lersilp,2019)، كما يختار المشاركون صفحات أكثر صلة وجديرة بالثقة أثناء تصفح الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي (Salmerón,2019)، وذلك بهدف التحدث عن قضايا تتعلق بإدارة ضعفهم وحقوقهم (Qu,2019)، وزيادة التحكم في حياتهم الواقعية (Wang,2017)، للحفاظ على الصداقات وبدء علاقات جديدة والمشاركة في الدفاع عن الذات والمجتمع. كما تبين وجود مخاوف تتعلق بالسلامة من قبل المشاركين (Kim,2021)، وتختلف الدراسة الأسيوية عن الدراسات العربية والأوروبية والأمريكية في أنها بينت عدم كفاية المجتمع الافتراضي للأشخاص ذوي الإعاقة لإنشاء أنشطة متبادلة ديناميكية بين أعضائه (Nurul,2019)، وأن المعاقين ذهنياً يواجهون خطر أن يصبحوا مدمنين على وسائل التواصل الاجتماعي (Kara2018).

واتفقت دراسات **المدرسة الأسترالية** مع المدرسة العربية في أن الشبكات الإجتماعية توفر قدر على من التفاعلية وسهولة الإستخدام مما يتيح لهم التعامل بسهولة ويسر عليها (Newman,2017)، وأن تعلم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة المشاركة الاجتماعية بين الشباب ذوي الإحتياجات الخاصة (Raghavendra,2015)، كما أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في تنمية المهارات المختلفة (Bayor,2018)، كما ارتبط استخدام الهواتف الذكية بالدمج الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة (Martin,2021).

وبمقارنة الدراسات العربية والأجنبية يلاحظ:

– اقتصرت المدرستين العربية والأجنبية إلى رصد المشكلات الإجتماعية والنفسية المتعلقة باستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي دون تقديم حلول لها، لذا يقترح العرض التحليلي ضرورة تقديم البحوث المستقبلية حلولاً تطبيقية وواقعية للمشكلات التي يتم دراستها.

– هناك اهتمام بقضايا ذوي الإحتياجات الخاصة في كلاً من المدرستين العربية والأجنبية، ويقترح العرض التحليلي مزيد من الدراسات حول تأثيرات الإعلام الرقمي على ذوي الإحتياجات الخاصة.

– قدمت كلاً من الدراسات العربية والأجنبية عدد من الدراسات التي أمكن من خلالها رصد وتقييم التأثيرات النفسية والإجتماعية والسياسية لدى العينة، ويقترح العرض التحليلي تطوير المقاييس لتناسب فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وتطوير طرق تطبيقها.

– ضعف الإهتمام في المدرستين العربية والأجنبية في تقديم رؤى مستقبلية عن استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، لذا يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية.

(3) خلاصة العرض التحليلي:

تبين من العرض التحليلي لعينة البحث أن الدراسات العربية ركزت على ذوي الإحتياجات الخاصة فقط في حين ركزت الدراسات الأجنبية على ذوي الإحتياجات الخاصة ومعلميهم ووالديهم لبحث الموضوعات من أكثر من زاوية وللحصول على بيانات أكثر مصداقية وأقرب إلى توصيف المشكلة وأكثر صلة بالواقع، كما اتفقت المدرستين العربية والأجنبية في بحث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي (الإنترنت، مواقع التواصل الإجتماعي) والإشباعات المتحققة، كما اتفقت في قياس تأثير الإستخدام على متغيرات اجتماعية مثل المشاركة الإجتماعية والإندماج الإجتماعي ومتغيرات نفسية مثل التوافق النفسي ومتغيرات سياسية مثل المشاركة السياسية، واهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لتطبيقات الهواتف الذكية وهو ما غاب عن الدراسات العربية، كم تطرقت الدراسات

الأجنبية لموضوع التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له ذوي الإحتياجات الخاصة خلال استخدام الإعلام الرقمي بينما لم تتطرق له الدراسات العربية موضع الدراسة.

كما أن الدراسات الوصفية هي النوع الغالب في الدراسات العربية في حين برزت الدراسات شبه التجريبية ودراسات التحليل من المستوى الثاني في الدراسات الأجنبية، وأن هناك بعض الدراسات الأجنبية جمعت بين أكثر من نوع دراسة كالدراسات الوصفية والدراسات التجريبية، مع عدم وجود دراسات تاريخية أو مستقبلية في موضوع استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، وتبين أن دراسة الحالة والمنهج شبه التجريبي من المناهج التي تستخدمها الدراسات الأجنبية في دراسات ذوي الإحتياجات الخاصة وهو ما يشير إلى ضرورة أن تركز عليها الدراسات العربية، كما يمكن للدراسات العربية الإستفادة من تعدد المناهج في الدراسة الواحدة للحصول على نتائج أكثر مصداقية. كما يلاحظ أن الدراسات الأجنبية تستخدم أكثر من منهج في البحث الواحد كأسلوب المسح والمقارن والعلاقات المتبادلة، وأن المقابلة أحد الأدوات الأساسية التي تستخدمها الدراسات الأجنبية في الحصول على البيانات من ذوي الإحتياجات الخاصة وهو ما يشير إلى ضرورة أن تركز عليها الدراسات العربية، كما تستخدم الدراسات الأجنبية أسلوب المقابلة لتطبيق الإستبيان مع ذوي الإحتياجات الخاصة نظراً لظروف إعاقتهم، كما تستخدم الدراسات الأجنبية أكثر من أداة في الدراسة الواحدة، وتستخدم الدراسات الأجنبية التحليل الكيفي أكثر من التحليل الكمي للنتائج.

كما تبين إستناد معظم الدراسات الأجنبية إلى أدبيات البحوث السابقة في مقارنة النتائج التي توصلت إليها، بدلاً من استخدام أطر نظرية، كما اعتمدت الدراسات الأجنبية على توظيف عدد قليل من الأطر النظرية إلا أنه يلاحظ استخدام النظريات المتعلقة بطبيعة ذوي الإحتياجات الخاصة والوسائل المستخدمة، كما لم تقدم معظم الدراسات العربية والأجنبية تعديلاً على الأطر النظرية المستخدمة، في حين اقتصرت المدرستين العربية والأجنبية إلى رصد المشكلات الإجتماعية والنفسية المتعلقة باستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي دون تقديم حلول لها، وتبين أن هناك اهتمام بقضايا ذوي الإحتياجات الخاصة في كلاً من المدرستين العربية والأجنبية، وقدمت كلاً من الدراسات العربية والأجنبية عدد من الدراسات التي أمكن من خلالها رصد وتقييم

التأثيرات النفسية والإجتماعية والسياسية لدى العينة، وضعف الإهتمام في المدرستين العربية والأجنبية في تقديم رؤى مستقبلية عن استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، لذا يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية.

(4) توصيات البحث:

من خلال العرض التحليلي السابق يوصي الباحث:

- دراسة استخدام فئات مثل (ذوي الإعاقات الحركية – ذوي الإعاقات الذهني – ذوي صعوبات لتعلم – الفائقين) لوسائل الإعلام الرقمي، حيث أنه تم إغفالها في دراسات المدرسة العربية.
- ربط استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة بمتغيرات نفسية مثل التوافق النفسي والرضا الوظيفي والكفاءة الذاتية والتوافق المهني وجودة الحياة وغيرها من المتغيرات التي يقترح البحث التحليلي الحالي دراستها من خلال الدراسات البينية مع العلوم الأخرى.
- دراسة موضوعات مثل أثر تعرض ذوي الإحتياجات للأخبار الزائفة والتضليل والإستقطاب الذهني عبر وسائل الإعلام الرقمي، لذا يقترح الباحث أن يتم دراستها وصفياً وتجريبياً وعلى كافة فئات الإعاقة.
- التركيز على دراسة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل أخرى من وسائل الإعلام الرقمي مثل مواقع يوتيوب وفلكر و Tik Tok و Instigram و دراما الموبايل (سينيما– مسرح– صحافة الفيديو) والألعاب الإلكترونية ، حيث اتجهت معظم الدراسات العربية والأجنبية إلى دراسة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي وأغفلت تلك الوسائل.
- دراسة التأثيرات السلبية لإستخدامات الإعلام الرقمي على جميع فئات الإعاقة من خلال فرق بحثية مع وضع مقترحات تطبيقية للتقليل من هذه التأثيرات.
- التركيز على الدراسات التجريبية في بحوث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي لذا يقترح العرض التحليلى إجراء بحوث حول أثر برامج مقترحة لإستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها عليهم.

- التركيز على دراسة القائم بالإتصال في وسائل الإعلام الرقمي ومقدموا الرعاية في مؤسسات رعاية زوي الإحتياجات الخاصة والوالدين والمعلمون في المدارس ووجهات نظرهم حول استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام الرقمي.
- إجراء دراسات تجريبية حول مستويات التفاعلية وسهولة الإستخدام في وسائل الإعلام الرقمي وأثرها على استخدام جميع فئات الإعاقة لها، مع الإهتمام بدراسات الحالة في بحوث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها النفسية ولإجتماعية والسلوكية عليهم.
- دراسة استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لصحافة الذكاء الإصطناعي وتأثيراتها الإجتماعية والنفسية، حيث أغفلتها المدرستين العربية والأجنبية.
- إجراء دراسات تجريبية حول تقييم وتطوير أدوات وتطبيقات مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة في استخدام وسائل الإعلام الرقمي، حيث أغفلتها المدرستين العربية والأجنبية.
- إجراء مزيد من البحوث حول معوقات استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي مع الخروج بنتائج تطبيقية وإبلاغ تلك الوسائل بها ليتم حلها لتسهيل عملية الإستخدام، ودراسة العوامل المؤثرة على قرار الإستخدام.
- نتيجة لضعف وجود الدراسات التاريخية والتتبعية التطورية والمستقبلية في بحوث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي، يقترح الباحث فتح المجال أمام إجراء الدراسات التاريخية والتتبعية التطورية والمستقبلية في بحوث استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة للإعلام الرقمي.
- استخدمت الدراسات الأجنبية عدداً من الأطر النظرية الجديدة والتي يقترح الباحث أن يتم دراسة فروضها في الدراسات العربية مع مراعاة ظروف البيئة العربية وخصوصياتها.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تطوير الأطر النظرية القائمة بما يتلائم مع الهوية العربية، ومحاولة الخروج بنظريات جديدة تلائم البيئة العربية.

- توجيه الباحثين إلى استخدام التحليل الكيفي جنباً إلى جنب مع التحليل الكمي لتفسير النتائج، واستخدام المعاملات الإحصائية الملائمة بالبحوث ومتغيراتها.
- ضرورة تبنى البحوث النقدية التحليلية من الدرجة الثانية والتى يتم فيها جمع الدراسات والبحوث السابقة في المجال والتخصص في نقطة محددة للكشف عن جوانب القصور وجوانب إعداد هذه الدراسات والرسائل ومحاولة تعديلها، والكشف عن مواطن القوة بالبحوث والدراسات الإعلامية.
- التوسع في أعداد مفردات عينات البحوث الوصفية خاصة مع وجود طرق متعددة للتطبيق مثل الهاتف والبريد الإلكتروني والإستبيانات الإلكترونية وغيرها.
- التوسع في استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات في البحث الواحد ضماناً لمصداقية النتائج والوصول لأكبر قدر من البيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة.
- الإتجاه نحو المزج بين أكثر من نظرية إعلامية والنظريات النفسية المفسرة للمتغيرات التربوية خاصة في الدراسات ذات المتغيرات التربوية.
- الإتجاه نحو ربط نتائج الدراسات والبحوث العلمية بالعملية التعليمية لتحقيق الإستفادة منها.

(5) المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الرب، محمد عمر محمد(2015). مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**- البحرين، 2015، 16، 1، ص ص 267-292.

أبو راضي، سلوى محمد سمير فهيم(2019)، استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية – كلية الآداب، ج119، ص ص 2013 – 2042.

إسماعيل، أميرة محمود حسن (2019). معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات النخبة المصرية نحوها، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عين شمس – معهد الطفولة – قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

البدري، رفعت محمد (2019). استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالمشاركة الإجتماعية الواقعية لديهم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم الصحافة، ع17، ص ص 55 – 92.

البنا، حازم أنور محمد (2015). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – مركز بحوث الرأي العام، مج15،ع4، ص ص 75 – 167.

الحارثى، محمد بن عطيه (2015)، واقع استخدام المعاقين بصريا للإنترنت واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام دراسة وصفية تحليلية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية– جامعة عين شمس، ع 35 ، ج 4، ص ص 749– 781.

الداغر مجدى. (2021). استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من 2011م–2020م، الحالة المصرية نموذجاً. **المجلة الجزائرية للاتصال**، 20(1)، 27–91.

الدناني، عبد الملك ردمان (2006). البث الفضائي وتحديات العولمة الإعلامية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص246.

الزمزمى، سماح محمد. (2018). استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم. **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، 49(49– ج2)، 413–456.

الشاذلي، السيد عبدالسلام عبدالسلام (2020)، التفاعل الاتصالي للمراهقين الصم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لديهم، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج23، ع88، ص ص 41 – 46.

الشامي، عبد الرحمن محمد سعيد (2007). آفاق التفاعلية في ظل الإعلام الجديد دور البريد الالكتروني في تحقيق التفاعل بين القراء والكتاب، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الرياض، جامعة الملك سعود، السنة الثانية، العدد الثاني، ص130.

الشديفات، عواطف محمود(2015)، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك \ تويتر \ انستقرام) والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. مج. 4، ع. 12، كانون الأول، 295– 311.

الشيخ، أمنية عزيز علي. (2017). الرياضيين المعاقين حركياً وصفحاتهم الرياضية علي الفيس بوك. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** – جامعة المنوفية، 4(العدد العاشر ابريل 2017 الجزء الاول)، 73-92.

الصاوي، عبد الإله بن أحمد. الشهري، عبد الله بن غرم (2020)، أثر وسائل التواصل االجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي االحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، **مجلة علوم التربية الرياضة**، المجلد 13، العدد 4، ص ص 117، 147.

الطنباري، فاتن عبد الرحمن. النشار، مصطفى. أحمد، أسماء عبد العزيز محمد (2017)، أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، **مجلة دراسات الطفولة**. مج. 20، ع. 74، يناير–مارس، ص ص 129–135.

العايد، واصف محمد، الشائع، محمد بن عبدالله(2017)، دور مواقع الإعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، السعودية: جامعة المجمعة – مركز النشر والترجمة، العدد 12 ديسمبر، ص ص 32 – 57.

المجالي، سميح زيد (2020). أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجية الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**. مج. 4، ع. 14، نوفمبر، ص ص 131– 158.

أيوب، محمود علي محمد (2016). استخدام شبكات التواصل الاجتماعيّ في الاندماج الجامعيِّ لدى الشباب الجامعيِّ ذوي الاحتياجات الخاصة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة المنصورة – كلية الآداب – علم الاجتماع.

برويس، وردة، دباب، زهية. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 3(2)، 304-287.

بيومى، إبراهيم عبدالرحمن إبراهيم. الطوخى ، عربى عبد العزيز. مخيمر، وائل مخيمر (2015)، استخدامات المكفوفين للإذاعات الصوتية المصرية عبر الإنترنت، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة– كلية التربية النوعية، العدد 39، ص ص 231: 254.

تلي، ن.، نسيمة، طويل، & فتيحة. (2021). دور التطبيقات التكنولوجية المساعدة في دعم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة. **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 3(2)، 130-119.

حامد، إيناس محمود(2015). أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المواقع الإخبارية الإلكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ع52، ص ص 99-140.

خضر، نرمين زكريا إسماعيل. (2015). استخدام الانترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعى والسياسى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر "دراسة ميدانية". **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، 2015(1)، 203-298.

رمضان، & علياء عبدالفتاح. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، 17(4)، 285-354.

زكي، بانسيه أحمد إبراهيم (2017)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

سهيلي، نوال(2021)، دور شبكة الفايسبوك في التعريف بقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة تحليلية لصفحة المركز النفسي البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة العلمة1، **مجلة المعيار**، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف، الجزائر، مجلد 25، عدد 54، ص ص 133: 146.

شاهين، هاله عطية ، شبيلي، ميرال يحي (2019)، اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم: دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين والصم في منطقة جازان، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المملكة العربية السعودية، العدد (8)، يوليو، ص ص 149: 188.

شيخ، ف.، فتيحة، ليماني، & شهر زاد. (2021). تحديد مفهومي التكنولوجيا الرقمية و ذوي الاحتياجات الخاصة والتداخل بينهما. **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، 3(2)، 166.

صالح، سليمان وآخرون (2015)، عوامل تبني استخدام وسائل الاتصال الحديثة: دراسة ميدانية على ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، أبريل، ص ص 196: 222.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، عبد الله، دعاء فكرى، الشناوى، شيماء جمال سعيد. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** – جامعة المنوفية، 4(العدد العاشر ابريل 2017 الجزء الثاني)، 3-32.

عبد ربه، ريهام صلاح (2015). تأثير استخدام الانترنت على التفاعل الاجتماعى لدى ذوى الإعاقة البصرية. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد (4)، ص ص 435-438.

عبدالحميد، إعتماد خلف معبد (2015)، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج18، ع68، ص ص 103: 109.

عبدالعزيز، حسن، & احمد. (2017). إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية للشبكات الاجتماعية: دراسة تجريبية (باللغة الانجليزية). **مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية**، 54(2)، 27-54.

عبدالعزيز، مروى عبداللطيف محمد (2020)، علاقة فيديوهات الأحداث الإرهابية على "يوتيوب" بمستوى الأمن الاجتماعي لدى المراهقين العاديين وذوي الإعاقة، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر – كلية الإعلام بالقاهرة، ع54، ج2، يوليو، ص ص 811: 882.

عبدالفتاح، & محمد توفيق. (2019). الوصول إلى الصفحة الأولى من صفحات الجرائد الرسمية المصرية لضعاف البصر والمكفوفين. **مجلة الفنون والعلوم التطبيقية**، 6(2)، 1-16.

عبدالواحد، فاطمة الزهراء عبدالباسط. المصرى، فاطمة الزهراء محمد مليح (2021). دراسة مقارنه للاستقطاب الذهنى عبر شبكات التواصل الاجتماعى لدى عينات مختلفة من طلاب الجامعة ذوى الإعاقة وأقرانهم العاديين، **مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، جامعة بني سويف – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج 3، ع 5، ج2، أبريل، ص ص 2251: 2292.

عطية، إيمان إبراهيم أحمد السيد، كاشف، إيمان فؤاد، & سعفان، محمد إبراهيم. (2016). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية. **مجلة التربية الخاص**، العدد 27، ص ص 1- 44.

عمران، أحمد. (2018). السمات والخصائص التفاعلية للمواقع الإلكترونية الموجهة لذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بدرجة ثراء هذه المواقع. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (16)، 217-273.

عوادي، صفية (2021). دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة 3 أنموذجا'، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، الجزائر، مج3، ع، ص ص 331- 357.

فلوس، م.، مسعودة، بويعلي، & نصيرة. (2021). دور الإعلام الجديد في عملية التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة. **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 3(2)، 138.

فهيم، سلوى محمد سمير (2019)، تعرض ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التفاعل الاجتماعى لديهم، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة سوهاج – كلية الآداب– قسم الإعلام.

محمد، النوبي محمد علي (2010). التنشئة الإجتماعية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة، دليل الوالدين وذوي الإحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ص 163.

محمد، نعمة عيسى محمد (2021). معالجة الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة فى الإعاقة لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بإدراكهم للواقع الاجتماعي، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية– قسم الإعلام التربوي.

منصور، آية سمير صلاح (2020)، تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جامعة جنوب الوادي – كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع8، ص ص 147 – 175.

ناصف، امال حمدي حسن (2019)، تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام التقليدية و الحديثة و علاقته بمستوي معرفتهم بالاحداث الجارية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة طنطا – كلية التربية النوعية – الاعلام التربوي.

وافي، أمين منصور(2019)، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية**، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج27، ع4، أكتوبر، 40 – 64.

يخلف، فايزة (2012). الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير في العالم العربي، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسيلة، الجزائر ،العدد2، جويلية، 186.

يونس، سارة محمد (2019)، استخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم على اليوتيوب وعلاقتها بإشباع احتياجاتهم الاجتماعية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة – كلية الاعلام – قسم الإذاعة والتلفزيون، ع18، ديسمبر، 539-623.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alfredsson Ågren, K., Kjellberg, A., & Hemmingsson, H. (2020). Digital participation? Internet use among adolescents with and without intellectual disabilities: A comparative study. ***New Media & Society***, 22(12), 2128-2145.

Alshenaifi, R., & Feng, J. H. (2020, October). Investigating the Use of Social Media in Supporting Children with Cognitive Disabilities and Their Caregivers from Saudi Arabia. ***In The 22nd International ACM SIGACCESS Conference on Computers and Accessibility*** (pp. 1-4).

Antonia Baumgartner, Tobias Rohrbach & Philomen Schönhagen (2021) 'If the phone were broken, I'd be screwed': media use of people with disabilities in the digital era, ***Disability & Society***,p.6, DOI: 10.1080/09687599.2021.1916884

Bayor, A., Bircanin, F., Sitbon, L., Ploderer, B., Koplick, S., & Brereton, M. (2018, December). Characterizing participation across social media sites amongst young adults with intellectual disability. ***In Proceedings of the 30th Australian Conference on Computer-Human Interaction*** (pp. 113-122).

Begara Iglesias, O., Gómez Sánchez, L. E., & Alcedo Rodríguez, M. D. L. Á. (2019). Do young people with Asperger syndrome or intellectual disability use social media and are they cyberbullied or cyberbullies in the same way as their peers?. Psicothema. Available at: https://redined.mepsyd.es/xmlui/handle/11162/178766 on 4/ 7/ 2021.

Bosse, I., Renner, G., & Wilkens, L. (2020). Social media and internet use patterns by adolescents with complex communication needs. ***Language, Speech, and Hearing Services in Schools***, 51(4), 1024-1036.

Brlek, E., Luić, L., & Škoda, J. (2019). The Role of New Media in Building Social Skills of Students with and without Disabilities. ***THE FUTURE OF INFORMATION SCIENCES***, 198-204.

Caton, S., & Landman, R. (2021). Internet safety, online radicalisation and young people with learning disabilities. ***British Journal of Learning Disabilities***. Available at: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/bld.12372

Coutinho, F., Saxena, G., Shah, A., Tilak, S., Desai, N., & Udani, V. (2020). Mobile media exposure and use in children aged zero to five years with diagnosed neurodevelopmental disability. ***Disability and Rehabilitation: Assistive Technology***, 1-7.

Darragh, J., Reynolds, L., Ellison, C., & Bellon, M. (2017). Let's talk about sex: How people with intellectual disability in Australia engage with online social media and intimate relationships. ***Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace***, 11(1). Available at: https://cyberpsychology.eu/article/view/6734/6196

Delgado, P., Ávila, V., Fajardo, I., & Salmerón, L. (2019). Training young adults with intellectual disability to read critically on the internet. ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, 32(3), 666-677.

Della Líbera, B., & Jurberg, C. (2017). Teenagers with visual impairment and new media: A world without barriers. ***British Journal of Visual Impairment***, 35(3), 247-256.

Dobransky, K., & Hargittai, E. (2021). Piercing the Pandemic Social Bubble: Disability and Social Media Use About COVID-19**.** ***American Behavioral Scientist***, 00027642211003146.

Duplaga, M. (2017). Digital divide among people with disabilities: Analysis of data from a nationwide study for determinants of Internet use and activities performed online. ***PloS one***, 12(6), e0179825.

Duplaga, M., & Szulc, K. (2019). The association of internet use with wellbeing, mental health and health behaviours of persons with disabilities. ***International journal of environmental research and public health***, 16(18), 3252.

Effendi, A. Y. (2019). Mobile Phone Addiction: Smartphone Usage among Digital Natives With Disabilities In Indonesia. ***Advances in Social Science, Education and Humanities Research***, volume 365, 90-98.

Erica, A. (2018). Self-representation of Disability Identity and Intersectionality Through the Use of Online Blogs: A Qualitative Study. California State University, Long Beach.

Gathoni, A. (2019). Social media in the lives of youth with disabilities in higher education in Kenya: Agency, inclusion and aspirations (Doctoral dissertation, The Open University).

Hall, M. (2018). Disability, discourse and desire: Analyzing online talk by people with disabilities. ***Sexualities***, 21(3), 379-392.

Heitplatz, V. N., Bühler, C., & Hastall, M. R. (2021). Usage of digital media by people with intellectual disabilities: Contrasting individuals' and formal caregivers' perspectives. ***Journal of Intellectual Disabilities***, 1744629520971375.

Hemsley, B., Dann, S., Palmer, S., Allan, M., & Balandin, S. (2015). "We definitely need an audience": experiences of Twitter, Twitter networks and tweet content in adults with severe communication disabilities who use augmentative and alternative communication (AAC). ***Disability and rehabilitation***, 37(17), 1531-1542.

Ineland, J., Gelfgren, S., & Cocq, C. (2019). Negotiating authority: Disability, interactions and power relations on twitter. ***Scandinavian Journal of Disability Research***, 21(1), 238-249.

Jenaro, C., Flores, N., Cruz, M., Pérez, M. C., Vega, V., & Torres, V. A. (2018). Internet and cell phone usage patterns among young adults with intellectual disabilities. ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, 31(2), 259-272.

Johansson, S., Gulliksen, J., & Gustavsson, C. (2021). Disability digital divide: the use of the internet, smartphones, computers and tablets among people with disabilities in Sweden. ***Universal Access in the Information Society***, 20(1), 105-120.

Kara, D. N., & Çerkez, Y. (2018). The risk factors for the mentally disabled in the use of social media. Quality & Quantity, 52(2), 1211-1218.

Kim, K. M., & Lee, C. E. (2021). Internet use among adults with intellectual and developmental disabilities in South Korea. ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, 34(3), 724-732.

Lee, H. E., & Cho, J. (2019). Social media use and well-being in people with physical disabilities: Influence of SNS and online community uses on social support, depression, and psychological disposition. ***Health Communication***, 34(9), 1043-1052.

Lersilp, T., & Lersilp, S. (2019). Use of information technology for communication and learning in secondary school students with a hearing disability. ***Education Sciences***, 9(1), 57-70.

Maher, D., & Young, K. (2017). The use of mobile devices to support young people with disabilities. ***Advances in Communications and Media Research***. vol 12, pp. 101 - 125

Manzoor, M., & Vimarlund, V. (2018). Digital technologies for social inclusion of individuals with disabilities. ***Health and technology***, 8(5), 377-390.

Martin, A. J., Strnadová, I., Loblinzk, J., Danker, J. C., & Cumming, T. M. (2021). The role of mobile technology in promoting social inclusion among adults with intellectual disabilities. ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, 34(3), 840-851.

McNary, E., & Cottingham, M. (2019). Deserving of attention: Traditional media coverage and the use of social media by female athletes with disabilities. In Routledge Handbook of the Business of Women's Sport (pp. 504-514). Routledge.

Molin, M., Sorbring, E., & Löfgren-Mårtenson, L. (2017). New em@ ncipatory landscapes? Young people with intellectual disabilities, internet use, and identification processes. ***Advances in Social Work***, 18(2), 645-662.

Molin, Martin, Emma Sorbring, and Lotta Löfgren-Mårtenson. (2015) "Teachers' and parents' views on the Internet and social media usage by pupils with intellectual disabilities." **Journal of Intellectual Disabilities** 19, no. 1: 22-33.

Morris, F. (2020). Digital media, disability and development in the Anglophone Caribbean-social and ethical considerations. ***Journal of Information, Communication and Ethics in Society***, vol 18, no 3, 357-375.

Newman, L., Browne-Yung, K., Raghavendra, P., Wood, D., & Grace, E. (2017). Applying a critical approach to investigate barriers to digital inclusion and online social networking among young people with disabilities. ***Information Systems Journal***, 27(5), 559-588.

Nurul, H., & Turnomo, R. (2019). The Disabled People Virtual Communities in Social Media From The Perspective of Public Sphere Theory. Available at: http://www.jurnal-iski.or.id/index.php/jkiski/article/view/327.

Omenugha, N. O. (2018). The utilization of digital platforms for marketing in the Nigerianentertainment and media (E&m) industry: Prospects and challenges. ***Case Studies in Business and Management***, 5(1), 60.

Patrick, P. A., Obermeyer, I., Xenakis, J., Crocitto, D., & O'Hara, D. M. (2020). Technology and social media use by adult patients with intellectual and/or developmental disabilities. ***Disability and health journal,*** 13(1), 100840.

Pearson, C., & Trevisan, F. (2015). Disability activism in the new media ecology: Campaigning strategies in the digital era. ***Disability & society***, 30(6), 924-940.

Peer, Viki. (2017), Practicality and Possibility: Social Media use among Young Women with Physical Disabilities" Paper presented at the annual meeting of the National Women's Studies Association, Hilton Baltimore, Baltimore, Nov 16.

Qiu, S., Hu, J., & Rauterberg, M. (2015, February). Mobile social media for the blind: Preliminary observations. ***In International Conference on Enabling Access for Persons with Visual Impairment***, pp. 152-156.

Qu, Y., & Watson, N. (2019). Gathering in a cyber world: Internet use of Chinese disabled people and the emergence of disability constituencies. ***Disability & Society***, 34(7-8), 1062-1081.

Raghavendra, P., Newman, L., Grace, E., & Wood, D. (2015). Enhancing social participation in young people with communication disabilities living in rural Australia: outcomes of a home-based intervention for using social media. ***Disability and rehabilitation***, 37(17), 1576-1590.

Rocha, T., Martins, J., Branco, F., & Gonçalves, R. (2017). Evaluating youtube platform usability by people with intellectual disabilities (a user experience case study performed in a six-month period). ***Journal of Information Systems Engineering & Management***, 2(1), 5.

Salmerón, L., Fajardo, I., & Gómez-Puerta, M. (2019). Selection and evaluation of Internet information by adults with intellectual disabilities. ***European Journal of Special Needs Education***, 34(3), 272-284.

Salmerón, L., Gómez, M., & Fajardo, I. (2016). How students with intellectual disabilities evaluate recommendations from internet forums. ***Reading and Writing***, 29(8), 1653-1675.

Sweet, K. S., LeBlanc, J. K., Stough, L. M., & Sweany, N. W. (2020). Community building and knowledge sharing by individuals with disabilities using social media. ***Journal of computer assisted learning***, 36(1), 1-11.

Sweet, K. S., LeBlanc, J. K., Stough, L. M., & Sweany, N. W. (2020). Community building and knowledge sharing by individuals with disabilities using social media. ***Journal of computer assisted learning***, 36(1), 1-11.

Wang, W., Wu, Y. C. J., Yuan, C. H., Xiong, H., & Liu, W. J. (2017). Use of social media in uncovering information services for people with disabilities in China. ***International Review of Research in Open and Distributed Learning***, 18(1), 65-83.

White, P., & Forrester-Jones, R. (2020). Valuing e-inclusion: Social media and the social networks of adolescents with intellectual disability. ***Journal of Intellectual Disabilities***, 24(3), 381-397.

Wilkens, L., Heitplatz, V. N., & Bühler, C. (2021, July). Designing Accessible Videos for People with Disabilities. ***In International Conference on Human-Computer Interaction*** (pp. 329). Springer, Cham.

Williams, P., & Shekhar, S. (2019). People with learning disabilities and smartphones: testing the usability of a touch-screen interface. ***Education Sciences***, 9(4), 263-278.

Zebracki, K. (2019). The good, the bad, and social media in adolescents with disability, available at: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdfdirect/10.1111/dmcn.14272 on 15-7-2021.

Zheng, J., Pei, Y., & Gao, Y. (2020). Social media as a disguise and an aid: Disabled women in the cyber workforce in China. ***Social Inclusion***, 8(2), 104-113.